

# المحاضرة السابعة

(المبتدأ والخبر)

أستاذة المادة: م.م. ندى عويد محيسن الشويبي  
الجامعة المستنصرية / كلية الإدارة والاقتصاد  
قسم : إدارة الأعمال / المرحلة الأولى  
الدراسات: الصباحية والمسائية

**أقسام الجملة في اللغة باعتبار النوع:** تم تقسيم الجملة وفق الكلمة التي تبدأ بها إلى ما يأتي:

**١. الجملة الاسمية:** هي ما كان في صدارة الجملة فيها اسماً، ولها ركنان: المبتدأ وهو المسند، والخبر وهو المسند إليه، فمثلاً: **(الجو جميلٌ)**

**٢. الجملة الفعلية:** هي ما كان صدارة الجملة فيها فعلاً، فالمسند فيها الفعل، والمسند إليه يكون الفاعل أو ما ينوب عنه، فمثلاً: **(فاز المتسابقُ بالجائزةِ)** .

**٣. شبه الجملة:** وهي الجملة التي يتصدر الكلام فيها إما ظرف، أو جار ومجرور.  
مثلاً: **(في المنزلِ محمدٌ)** **(أعندك زيدٌ؟)**

**المبتدأ:** هو الاسم المرفوع المجرد عن العوامل اللفظية وهي (الأفعال، أحرف الجر، الأدوات الناسخة) ولا يتأثر المبتدأ بهذه العوامل لأنه مرفوع دائماً **بعامل معنوي** وليس **بعامل لفظي** والعامل المعنوي في رفعه هو الابتداء أي يأتي في بداية الجملة نحو: **(العلم نور)**

**الاسماء التي تكون مبتدأ أنواع منها:**

١. **أسماء الأعلام:** علم مذكر ومؤنث، علم جماد، علم حيوان، علم نبات، علم مكان.

٢. **أسماء الإشارة:** (هذا، هذه، هؤلاء، أولئك، ذلك، هنا، هناك) كلها مبنية

مثل: **(هذا طالب مجتهد، هذه فتاة مهيبة، هؤلاء أصدقاء الخير، أولئك الجنود أقوياء، هنا يلتقي الناس)**

**هذا:** اسم إشارة مبني على الفتح في محل مبتدأ، **طالب:** بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، **مجتهد:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

\*ما عدا ( هذان، هاتان) تكون معربة: مثل:(هذان طالبان مجتهدان) (هاتان الشجرتان مثمرتان)

هذان: اسم إشارة مرفوع وعلامة رفعه الالف لأنه ملحق بالمتنى، طالبان: بدل مرفوع وعلامة رفعه الالف لأنه متنى، مجتهدان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الالف لأنه متنى

٣. الأسماء الموصولة: (الذي، التي، من، ما، الذين، اللواتي) وتكون مبنية

مثل: (الذي يدرسُ ينجحُ)

الذي: اسم موصول مبني في محل مبتدأ، يدرسُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل: ضمير مستتر تقديره هو، جملة «يدرس» : صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، ينجحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل: ضمير مستتر تقديره هو، وجملة الفعلية «ينجح» : في محل رفع خبر المبتدأ.

\*ما عدا ( اللذان، اللتان) تكون معربة: مثل: (الذان يدرسان مجتهدان، اللتان تجتهدان  
ناجحتان)

الذان: اسم موصول مرفوع وعلامة رفعه الالف لأنه ملحق بالمثنى في محل رفع مبتدأ .  
يدرسان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وألف  
الاثنين: ضمير متصل مبني في محل فاعل، وجملة «يدرسان»: صلة الموصول لا محل لها  
من الإعراب، مجتهدان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

٤. الضمائر الرفع المنفصلة: (أنا ونحن، أنت وأنتما وأنتم وأنتن، هو وهي وهما وهم  
وهن) كلها مبنية، مثل: (أنا عربي) (أنتما مخلصان) (أنتن مجدات)

أنا: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، عربي: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة  
المقدرة على الياء للثقل.

## أنواع المبتدأ:

١. **صريحاً (ظاهراً):** ويشمل كل ما تقدم ذكره: مثل: (محمدٌ مجتهدٌ)

٢. **المؤول بالصريح:** هو المصدرُ المُنسبُكُ من حرفِ مَصْدَرِيٍّ مع صِلْتِهِ هي: (أَنَّ مع الفعل، مَا مع الفعل، أَنَّ مع معموليها اسمها، وخبرها)

• (أَنَّ) مع الفعل: قوله تعالى: ﴿ **وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ** ﴾ [البقرة: ١٨٤]. والتقدير: (صيامكم خيرٌ لكم)

وَأَنَّ: الواو حرف استئناف، أن: حرف مصدرِيّ ونصب، تَصُومُوا: فعل مضارع منصوب بـ أن وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، واو الجماعة: ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل، والألف للتفريق. والمصدر المؤول من أن والفعل المضارع "أن تصوموا"، في محلّ رفع مبتدأ والتقدير (صيامكم)، خَيْرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، لَكُمْ: اللام حرف جر، وكاف الخطاب: ضمير متّصل مبنيّ على الضم في محلّ جر بحرف الجر، والميم: علامة جمع الذكور والجارّ والمجرور متعلقان بـ "خير".

. (مَا) المصدرية والفعل: مثل: ( لِلْإِنْسَانِ مَا سَعَى )، والتقدير: ( لِلْإِنْسَانِ سَعْيُهُ )

لِلْإِنْسَانِ: اللام: حرف جر، الانسان: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم، مَا: مصدرية، سَعَى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة الالف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والمصدر الْمُؤَوَّل من (مَا والفعل) في محل رفع مبتدأ مؤخر، والتقدير: ( لِلْإِنْسَانِ سَعْيُهُ )

. (أَنَّ) مع مَعْمُولِيهَا : مثل : (مِنَ الْخَيْرِ أَنَّكَ مُجْتَهِدٌ) والتقدير (مِنَ الْخَيْرِ اجْتِهَادُكَ).

من: حرف جر، الخير: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة من جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم، أَنَّكَ: أَنَّ: حرف مشبه بالفعل يفيد توكيد، الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أَنَّ، مُجْتَهِدٌ: خبر أَنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والمصدر الْمُؤَوَّل من (أَنَّ واسمها وخبرها) في محل رفع مبتدأ مؤخر، والتقدير (مِنَ الْخَيْرِ اجْتِهَادُكَ).

## متى يكون المبتدأ مجرورا؟

ج/ يكون المبتدأ مجرورا اذا سبق بمن الزائدة ، مثل : ( هل عندك من كتابٍ )

هل: حرف استفهام لا محل له من الاعراب، عندك: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، وكاف الخطاب: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه، وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر مقدم، من: حرف جر زائد، كتاب: اسم مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ مؤخر.

## متى يكون المبتدأ نكرة ؟

ج/الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة ، ولا يكون نكرة إلا إن حصلت فائدة، وقد ذكر العلماء مواضع كثيرةً للابتداء بالنكرة ، أهمها ما يلي:

### ١. أن يكون الخبر ظرفًا، أو جارًا ومجرورًا مُقَدَّمًا على المبتدأ النكرة.

كقوله تعالى: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦]

وَفَوْقَ: الواو: حرف عطف. فوق: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر مقدم، كُلِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، ذِي: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء، عِلْمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، عَلِيمٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وقوله تعالى: ﴿ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ﴾ [البقرة: ٧]

وعلى: الواو: حرف استئناف، على: حرف جر، أبصارهم: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، وهاء الغائب: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم، غشاوة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢. أن يكون المبتدأ نكرة دالة على العموم: وتكون النكرة دالة على العموم فيما يلي:

• أن تُسَبِّقَ بنفي: نحو: (مَا رَجُلٌ قَائِمٌ)

مَا: نافية، رَجُلٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، قَائِمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

• أن تُسَبِّقَ باستفهام: مثل: (هَلْ رَجُلٌ فِي الْبَيْتِ؟)

هل: حرف استفهام، رَجُلٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، في: حرف جر، الْبَيْتِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر.

٤. أن تكون لفظاً من ألفاظ العموم، نحو لفظ (كُلٌّ) : قوله تعالى: ﴿كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ [الإسراء: ٨٤]

كُلٌّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، يَعْمَلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية في محل رفع خبر، على: حرف جر، شاكلته: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.

٣. أن يكون المبتدأ نكرة موصوفة: قوله تعالى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ﴾ [البقرة: ٢٢١]

وَلَعَبْدٌ: الواو حرف استئناف، واللام: لام الابتداء تفيد التوكيد حرف مبني على الفتح، عَبْدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، مُؤْمِنٌ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة، خَيْرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، مِنْ: حرف جرّ، مُشْرِكٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

٤. أن يكون المبتدأ نكرة مضافة: مثل (طالبٌ علمٌ خيرٌ من طالبٍ مالٍ)

طالبٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، علمٌ: مضافٌ إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، خيرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، من: حرف جر، طالبٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، مالٍ: مضافٌ إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

## متى يحذف المبتدأ؟

### ج/ يحذف جوازا:

• يُحذف المبتدأ جوازًا في الإجابة عن السؤال، نحو: (كيف زيدٌ؟) والجواب: بخير، والأصل في الإجابة أن نقول: (زيدٌ بخير)، ويجوز لنا أن نُجيب بالإجابتين.

• يُحذف المبتدأ جوازًا إذا كان في الجملة ما يدل عليه، نحو قوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [فصلت: ٤٦] فالتقدير يكون: (من عمل صالحًا **فعمله** لنفسه ومن أساء **فإساءته** عليها). فكلمة (عمله) وكلمة (إساءته) هما المبتدأ المحذوف في الجملة وخبرهما شبه الجملة من الجار والمجرور (لنفسه) و(عليها)

وقوله تعالى: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا﴾ المبتدأ في هذه الآية محذوف جوازا والتقدير (هذه سورة)

سُورَةٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أَنْزَلْنَاهَا: فعل ماض مبني على السكون، ونا: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

• **يُحذف وجوباً:** في النعت المقطوع إلى الرفع سواء أكان في:

• مدح: نحو: سلّمت على المرأةِ **الكريمةُ**.

سلّمتُ: سلم: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، على: حرف جر، المرأة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة: الكريمة: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والتقدير (هي الكريمة)

• ذم: نحو: سلّمت على المرأةِ **الخبیثةُ**.

• ترحم: نحو: سلّمت على المرأةِ **المسكينةُ**.

فالأصل في (الكريمة) و(الخبیثة) و(المسكينة) أنها صفات لما قبلها مجرورة وهي (المرأة)، ولكنها قُطعت عنها فلم تعد تابعة لها، فتم رفعها بالضم على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي.

**الخبر:** هو الاسم المرفوع الذي يُكمل معنى الجملة مع المبتدأ، وبه تكتمل الفائدة وتسمى الجملة التي تجمع المبتدأ والخبر جملة اسمية .

## أنواع الخبر:

١. **مفرد:** كلمة واحدة، مثل: (السماءُ صافيةٌ)

٢. **جملة (فعلية أو اسمية):**

. **جملة اسمية:** ويشترط في جملة الخبر الاسمية أن تشتمل على رابط يربطها بالمبتدأ حتى لا تكون أجنبية عنه، وأهم الروابط الضمير، فلا يصح: (محمَّدُ السيارةُ جميلةٌ) لعدم الرابط، ويصح: (محمَّدُ سيارتهُ جميلةٌ) لوجود الرابط .

مثل (محمَّدُ كتابهُ مفيدٌ)

**محمَّدُ:** مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، **كتابهُ:** كتاب: مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، **والهاء:** ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، **مفيدٌ:** خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الاسمية (كتابهُ مفيدٌ) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول (محمَّد).

. **جملة فعلية:** قوله تعالى: ﴿ **اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ** ﴾ [الرعد: ٢٦].

**اللَّهُ:** لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، **يَبْسُطُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، و**الجملة الفعلية** في محل رفع خبر المبتدأ، **الرِّزْقَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مثال: (فاطمة **كَتَبَتِ** الدَّرْسَ) (الطلاب **كَتَبُوا** الدَّرْسَ)

**٣. شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور):**

. **ظرف زمان:** مثل: (السفر **يومَ** الجمعة)

**السفرُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، **يومَ:** مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، **الجمعة:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر.

. ظرف مكان: مثل: (الكتابُ فوقَ المكتبِ) وقوله تعالى: ﴿ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ﴾ [الأنفال: ٤٢].

وَالرَّكْبُ: الواو: حرف عطف، الركبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أَسْفَلَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر المبتدأ، مِنْكُمْ: من: حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، والميم: علامة الجمع.

. جار ومجرور: الكتابُ على الطاولة. / وقوله تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ [الفاحة: ٢].

الْحَمْدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، لِلَّهِ: اللام: حرف جر، الله: لفظ الجلالة اسم مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة، وشبه الجملة من الخافض والمخفوض في محل رفع خبر المبتدأ.

## تقديم الخبر على المبتدأ وجوبا جوازاً:

أولاً : جوازاً: يجوز تقديم الخبر على المبتدأ في حالتين:

١. اذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة، نحو : (في التائي السلامة) (في الدار زيدٌ)
٢. اذا كانت الصدارة لمعنى الخبر، نحو : (ممنوع التدخين)

• ثانياً: وجوباً: يجب تقديم الخبر على المبتدأ في اربع حالات :

١. اذا كان الخبر شبه جملة و المبتدأ نكرة، نحو : (في الدار رجلٌ) (فوق الطاولة كتابٌ)

٢. اذا كان الخبر من الالفاظ التي لها حق الصدارة في الكلام كأسماء الاستفهام، نحو: (اين المفرُّ؟) (متى اللقاء؟) اين: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم، المفرُّ: مبتدأ مؤخر وجوبا مرفوع بالضمّة.

٣. اذا كان المبتدأ مشتملا على ضمير يعود على الخبر، فيجب تقدم الخبر لئلا يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة، نحو: (في القاعة طلابها)

٤. اذا كان الخبر محصوراً بـ (الا او انما) نحو: (ما في الغرفة إلا علي) (انما في الدار محمدٌ)

## \*علامات إعراب المبتدأ والخبر:

١. يرفع المبتدأ والخبر بالضمة الظاهرة: اذا كانا صحيحي الآخر ومفرد مثل: (العلم نور)
٢. يرفع المبتدأ والخبر بالضمة الظاهرة: اذا كانا جمع مؤنث سالم مثل: (الطالبات سعيدات)
٣. يرفع المبتدأ والخبر بالالف: اذا كانا مثنيين مثل: (التلميذان مجدان في دروسهم)
٤. يرفع المبتدأ والخبر بالواو: اذا كانا جمع مذكر سالم مثل: (المدرّبون صارمون مع الطلاب)
٥. يرفع المبتدأ والخبر بالواو: اذا كانا من الأسماء الخمسة مثل: (ابوك ذو خلق رفيع)